

أمثال

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

¹أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: ²لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ لِإِدْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ. ³لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالِاسْتِقَامَةِ. ⁴لِنُعْطِي الْجُهَالَ ذِكَاءً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَدْبِيرًا. ⁵يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْمًا، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدْبِيرًا. ⁶لِفَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَغَوَامِضِهِمْ. ⁷مَخَافَةَ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.

⁸اسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمَّكَ، ⁹لِأَنَّهَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلَانِدٌ لِعُنُقِكَ.

¹⁰يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّقَكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَرْضَ. ¹¹إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ. لِنَخْتَفِ لِلْبُرِيِّءِ بَاطِلًا. ¹²لِنَبْتَلِعَهُمْ أَحْيَاءً كَالهَآوِيَةِ، وَصِحَاحًا كَالهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، ¹³فَنَجِدَ كُلَّ قَنِيَّةٍ فَآخِرَةٍ، نَمْلًا بِيُوتِنَا غَنِيمَةً. ¹⁴تُلْقِي قُرْعَتَكَ وَسَطْنَا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ». ¹⁵يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. اِمْنَعْ رِجْلَكَ عَنِ مَسَالِكِهِمْ. ¹⁶لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ¹⁷لِأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي جَنَاحٍ. ¹⁸أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. ¹⁹هَكَذَا طُرِقُ كُلِّ مُوَلَعٍ بِكَسْبٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.

²⁰الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. ²¹تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا ²²قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تُحِبُّونَ الْجُهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْرُونَ بِالِاسْتِهْزَاءِ، وَالْحَمَقَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟ ²³إِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَآنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتِي.

²⁴«لَأَنِّي دَعَوْتُ فَابَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، ²⁵بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي. ²⁶فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. ²⁷إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَنْتَ بَلِيَّتُكُمْ كَالرَّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ. ²⁸حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبْكَرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونَنِي. ²⁹لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ³⁰لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَدَّلُوا كُلَّ تَوْبِيخِي. ³¹فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتِ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ² حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتُعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، ³ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، ⁴ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحَنْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، ⁵ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ⁶ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ⁷ يَذْخَرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجَنٌّ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ، ⁸ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ اتِّقْيَانِهِ. ⁹ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالِاسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

¹⁰ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَادَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، ¹¹ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ، ¹² لِإِنْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّيرِ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْكَاذِيبِ، ¹³ التَّارِكِينَ سُبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، ¹⁴ الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهِّجِينَ بِالْكَاذِيبِ الشَّرِّ، ¹⁵ الَّذِينَ طَرُقَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سُبُلِهِمْ. ¹⁶ لِإِنْقَاذِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مَنْ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، ¹⁷ التَّارِكَةِ أَلِيفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِلَهِيهَا. ¹⁸ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوحُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسُبُلُهَا إِلَى الْأَخِيَلَةِ. ¹⁹ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُوُوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سُبُلَ الْحَيَاةِ. ²⁰ حَتَّى تَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصِّدِّيقِينَ. ²¹ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا. ²² أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَادِرُونَ يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

¹يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. ²فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. ³لَا تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكَانِكَ. تَقْلُدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. أَكْتُبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، ⁴فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

⁵تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ⁶فِي كُلِّ طَرُقِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سُبُلَكَ.

⁷لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ⁸فَيَكُونَ شِفَاءً لِسِرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ⁹أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ¹⁰فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ شُبْعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرُكَ مِسْطَرًا.

¹¹يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ، ¹²لَأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبِ بَابِنٍ يُسَرُّ بِهِ.

¹³طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ، ¹⁴لَأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ¹⁵هِيَ أَثْمُنُ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ¹⁶فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ¹⁷طُرُقُهَا طُرُقُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ. ¹⁸هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمُسْكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ. ¹⁹الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ²⁰بِعِلْمِهِ انْشَقَّتِ اللَّجَجُ، وَتَقَطَّرُ السَّحَابُ نَدَى.

²¹يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنَيْكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ، ²²فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ²³حِينَئِذٍ تَسْأَلُكَ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعْتُرُ رِجْلَكَ. ²⁴إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعُ وَيَلِدُ نَوْمَكَ. ²⁵لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ²⁶لَأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ.

²⁷لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنِ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ²⁸لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ عَدَا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ²⁹لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمْنًا. ³⁰لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

³¹لَا تَحْسِبِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرْ شَيْئًا مِنْ طُرُقِهِ، ³²لَأَنَّ الْمُتَنَوِّيَ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ. ³³لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يُبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّادِقِينَ. ³⁴كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ. ³⁵الْحُكَمَاءُ يَرِثُونَ مَجْدًا وَالْحَمَقَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

¹اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ تَأْدِيبَ الْآبِ، وَاصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ²لَأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ³فَإِنِّي كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، ⁴وَكَانَ يُرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبِطْ قَلْبُكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا. ⁵افْتَنِ الْحِكْمَةَ. افْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرَضْ عَن كَلِمَاتِ فَمِي. ⁶لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ. ⁷الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَافْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُفْتَنَاكَ افْتَنِ الْفَهْمَ. ⁸ارْفَعْهَا فَتُعَلِّبِكَ. تُمَجِّدْكَ إِذَا اعْتَفَقْتَهَا. ⁹تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنَحُكَ».

¹⁰اسْمَعْ يَا ابْنِي وَاقْبَلْ أَقْوَالِي، فَتَكْثُرْ سِنُو حَيَاتِكَ. ¹¹أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتُكَ سُبُلَ الْاسْتِقَامَةِ. ¹²إِذَا سِرْتَ فَلَا تُضِيقُ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْتُرُ. ¹³تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرُخْهُ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ. ¹⁴لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْأَثَمَةِ. ¹⁵تَتَكَبَّرُ عَنْهُ. لَا تَمُرَّ بِهِ. حِدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ، ¹⁶لَأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيُنَزِعُ نَوْمُهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا. ¹⁷لَأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمَرَ الظُّلْمِ. ¹⁸أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكُنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ¹⁹أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتُرُونَ بِهِ.

²⁰يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى كَلَامِي. أَمَلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ²¹لَا تَبْرَحْ عَن عَيْنَيْكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ²²لَأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ²³فَوْقَ كُلِّ تَحْفُظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ. ²⁴انْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْفَمِ، وَأَبْعُدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ. ²⁵لِتَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى قُدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ²⁶مَهِّدْ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَنْبُتَ كُلُّ طَرْقِكَ. ²⁷لَا تَمَلْ يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

¹ يَا ابْنِي، اصْنَعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي، ² لِحِفْظِ التَّدَابِيرِ، وَاتَّحَفِظْ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً. ³ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ، ⁴ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مُرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. ⁵ قَدَمَاهَا تَنْحَدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَتَمَسَّكُ بِالْهَاطِيَةِ. ⁶ لِنَلَّا تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَآيَلَتْ خَطَوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.

⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتُدُّوا عَن كَلِمَاتِ فَمِي. ⁸ أَبْعُدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا، ⁹ لِنَلَّا تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِأَخْرِيْنَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. ¹⁰ لِنَلَّا تَشْبَعِ الْأَجَانِبُ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَتْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ. ¹¹ فَتَنْوَحْ فِي أَوَاخِرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لِحْمِكَ وَجِسْمِكَ، ¹² فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَنِّي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَلْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخَ! ¹³ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّمِي. ¹⁴ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمَرَةِ وَالْجَمَاعَةِ».

¹⁵ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جُبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بئرِكَ. ¹⁶ لَا تَفِضْ يَنَابِيْعَكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ. ¹⁷ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ. ¹⁸ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحَ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، ¹⁹ الظَّنْبِيَّةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الزَّهِيَّةِ. لِيُرُوكَ تَذْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا. ²⁰ فَلِمَ تُفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟ ²¹ لِأَنَّ طُرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سُبُلِهِ. ²² الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ أَثَامُهُ وَبِحَبَالِ خَطِيئَتِهِ يُمَسِّكُ. ²³ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَبِفِرْطِ حُمْقِهِ يَتَهَوَّرُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

¹ يَا ابْنِي، إِنْ ضَمَنْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَفَقْتَ كَفَّكَ لِغَرِيبٍ، ² إِنْ عَلَقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَيْكَ، ³ إِذَا فَا فَعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، أَذْهَبَ تَرَامَ وَالْحَّ عَلَى صَاحِبِكَ. ⁴ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نُعَاسًا. ⁵ نَجَّ نَفْسَكَ كَالظَّنْبِيِّ مِنَ الْيَدِ، كَالْعُصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ.

⁶ أَذْهَبَ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأْمَلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. ⁷ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ، ⁸ وَتُعَدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا. ⁹ إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ¹⁰ قَلِيلٌ نَوْمٍ بَعْدَ قَلِيلِ نُعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، ¹¹ فَيَأْتِي فَفَرُّكَ كَسَاعٍ وَعَوَزُكَ كَعَازٍ.

¹² الرَّجُلُ اللَّئِيمُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ يَسْعَى بِاعْوَجَاجِ الْفَمِ. ¹³ يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرِجْلِهِ يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ¹⁴ فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ. ¹⁵ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَهُ نَفَاجُهُ بِلَيْتِهِ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِ فَاءَ.

¹⁶ هَذِهِ السَّنَةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرُهُهُ نَفْسِهِ: ¹⁷ عُيُونٌ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا، ¹⁸ قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ، ¹⁹ شَاهِدٌ زُورٌ يَفُوهُ بِالْأَكَاذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

²⁰ يَا ابْنِي، احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ. ²¹ أُرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ. ²² إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نِمْتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ. ²³ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مُصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ²⁴ لِحِفْظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ. ²⁵ لَا تَسْتَهِينَنَّ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْبِهَا. ²⁶ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيْفِ خُبْزٍ، وَامْرَأَةُ رَجُلٍ آخَرَ تَقْتَنِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. ²⁷ أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ ²⁸ أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟ ²⁹ هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا. ³⁰ لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيشْبِعَ نَفْسَهُ وَهُوَ جَوْعَانٌ. ³¹ إِنْ وَجِدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَّةٍ بَيْتَهُ. ³² أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةِ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ

¹ يَا ابْنِي، احْفَظْ كَلَامِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ² احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَشَرِيعَتِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ. ³ أَرْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. ⁴ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعِ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ. ⁵ لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرَأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلِيقَةِ بِكَلَامِهَا.

⁶ لِأَنِّي مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شُبَاكِي تَطَلَّعْتُ، ⁷ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَاحَظْتُ بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ، ⁸ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَّتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا. ⁹ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ¹⁰ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلَتْهُ فِي زِيِّ زَانِيَةٍ، وَخَبِيئَةِ الْقَلْبِ. ¹¹ صَخَابَةٌ هِيَ وَجَامِحَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. ¹² تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ. ¹³ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَّلْتُهُ. أَوْفَحَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ: ¹⁴ «عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ نُذُورِي. ¹⁵ فَلِذَلِكَ خَرَجْتُ لِلِقَائِكَ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. ¹⁶ بِالِدِّيَابِجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوشَى كَتَّانٍ مِنْ مِصْرَ. ¹⁷ عَطَّرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْفَةٍ. ¹⁸ هَلُمَّ نَزْتَوِ وُدًّا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَذَّذُ بِالْحُبِّ. ¹⁹ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبَ فِي طَرِيقٍ بَعِيدَةٍ. ²⁰ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ». ²¹ أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا، بِمَلَتْ شَفَنِيَّهَا طَوْحَنَهُ. ²² ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْفَنِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالْغَيْبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ، ²³ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَبِيدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.

²⁴ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِ فَمِي: ²⁵ لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طَرُقِهَا، وَلَا تَشْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا. ²⁶ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ. ²⁷ طَرُقُ الْهَاوِيَةِ بَيْتُهَا، هَابِطَةٌ إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹ أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟ ² عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقْفُ. ³ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِّحُ: ⁴ «لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. ⁵ أَيُّهَا الْحَمَقَى تَعَلَّمُوا ذِكَاءً، وَيَا جُهَّالَ تَعَلَّمُوا فَهْمًا. ⁶ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَافْتَتَاحُ شَفْتِي اسْتِقَامَةٌ. ⁷ لِأَنَّ حَنَكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهُهُ شَفْتِي الْكُذْبُ. ⁸ كُلُّ كَلِمَاتِ فَمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عَوْجٌ وَلَا التَّوَاءُ. ⁹ كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفُهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ. ¹⁰ خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ. ¹¹ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

¹² «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّوَابِيرِ. ¹³ مَخَافَةُ الرَّبِّ بَغْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالْتِعَظُمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمُ الْأَكَاذِبِ أَبْغَضْتُ. ¹⁴ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ. ¹⁵ بِي تَمَلِّكُ الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا. ¹⁶ بِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ. ¹⁷ أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي، وَالَّذِينَ يُبْكَرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي. ¹⁸ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قَنِيَّةٌ فَآخِرَةٌ وَحَظٌّ. ¹⁹ تَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيذِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ. ²⁰ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْشَى، فِي وَسْطِ سُبُلِ الْحَقِّ، ²¹ فَأَوْرَثُ مُجِبِّي رِزْقًا وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ.

²² «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مُنْذُ الْقَدَمِ. ²³ مُنْذُ الْأَزَلِ مُسِحْتُ، مُنْذُ الْبَدْءِ، مُنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. ²⁴ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَمْرٌ أُبْدِنْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ. ²⁵ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتْ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِنْتُ. ²⁶ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ. ²⁷ لَمَّا تَبَّتِ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ. ²⁸ لَمَّا أَنْبَتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ. ²⁹ لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حَدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ تُخْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ، ³⁰ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لِدَنَّتِهِ، فَرِحَةً دَائِمًا قُدَامَهُ. ³¹ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلِدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

³² «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طَرِيقِي. ³³ اسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ. ³⁴ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

¹ الْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ. ² دَبَحَتْ دَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيْضًا رَتَّبَتْ مَائِدَتَهَا. ³ أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ: ⁴ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: ⁵ «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا. ⁶ أَتْرَكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ».

⁷ مَنْ يُوبِّخُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يُنْذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. ⁸ لَا تُوبِّخْ مُسْتَهْزِئًا لِنَلٍّ يُبْغِضَكَ. وَبِّخْ حَكِيمًا فَيُحِبِّكَ. ⁹ أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونُ أَوْفَرَ حِكْمَةً. عِلْمٌ صِدِّيقًا فَيَزِدَادَ عِلْمًا. ¹⁰ بَدَأَ الْحِكْمَةَ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُّوسِ فَهْمٌ. ¹¹ لِأَنَّهُ بِي تَكْتُرُ أَيَّامُكَ وَتَزِدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. ¹² إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَّلُ.

¹³ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، ¹⁴ فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ، ¹⁵ لِتُنَادِيَ عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقَوِّمِينَ طُرُقَهُمْ: ¹⁶ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: ¹⁷ «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلْوَةٌ، وَخُبْزُ الْخُفْيَةِ لَذِيذٌ». ¹⁸ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ ضُيُوفَهَا.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

¹أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ: الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالْإِبْنُ الْجَاهِلُ حُزْنُ أُمِّهِ. ²كُنُوزُ الشَّرِّ لَا تَنْفَعُ، أَمَّا الْبِرُّ فَيَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ. ³الرَّبُّ لَا يُجِيعُ نَفْسَ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنَّهُ يَدْفَعُ هَوَى الْأَشْرَارِ. ⁴الْعَامِلُ بِيَدِ رَخْوَةٍ يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ فَتُغْنِي. ⁵مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، وَمَنْ يَتَأَمَّ فِي الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مُخْزٍ. ⁶بَرَكَاتٌ عَلَى رَأْسِ الصِّدِّيقِ، أَمَّا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَغْشَاهُ ظُلْمٌ. ⁷ذَكَرُ الصِّدِّيقِ لِلبَّرَكَةِ، وَأَسْمُ الْأَشْرَارِ يَنْخَرُ. ⁸حَكِيمُ الْقَلْبِ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَغَيْبُ الشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ. ⁹مَنْ يَسْلُكُ بِالِاسْتِقَامَةِ يَسْلُكُ بِالْأَمَانِ، وَمَنْ يَعُوجُ طَرْقَهُ يُعْرِفُ. ¹⁰مَنْ يَغْمِزُ بِالْعَيْنِ يُسَبِّبُ حُزْنَ، وَالْغَيْبُ الشَّفَتَيْنِ يُصْرَعُ.

¹¹فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَغْشَاهُ ظُلْمٌ. ¹²الْبُغْضَةُ تُهَيِّجُ خُصُومَاتٍ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْخَرُ كُلَّ الذُّنُوبِ. ¹³فِي شَفَتِي الْعَاقِلِ تُوجَدُ حِكْمَةٌ، وَالْعَصَا لَطَهْرُ النَّاقِصِ الْفَهْمِ. ¹⁴الْحُكَمَاءُ يَذْخَرُونَ مَعْرِفَةً، أَمَّا فَمُ الْغَيْبِيِّ فَهَلَاكٌ قَرِيبٌ. ¹⁵ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ. هَلَاكُ الْمَسَاكِينِ فَقْرُهُمْ. ¹⁶عَمَلُ الصِّدِّيقِ لِلْحَيَاةِ. رَبْحُ الشَّرِيرِ لِلْخَطِيئَةِ. ¹⁷حَافِظُ التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ. ¹⁸مَنْ يُخْفِي الْبُغْضَةَ فَشَفَاتُهَا كَاذِبَتَانِ، وَمُشْبِعُ الْمَدْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ. ¹⁹كَثْرَةُ الْكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّابِطُ شَفَتَيْهِ فَعَاقِلٌ. ²⁰لِسَانُ الصِّدِّيقِ فِضَّةٌ مُخْتَارَةٌ. قَلْبُ الْأَشْرَارِ كَشْيءٍ زَهِيدٍ. ²¹شَفَاتَا الصِّدِّيقِ تَهْدِيَانِ كَثِيرِينَ، أَمَّا الْأَغْيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الْفَهْمِ. ²²بَرَكَاتُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعَبًا. ²³فِعْلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَالضَّحْكِ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ. ²⁴خَوْفُ الشَّرِيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تُمْنَحُ. ²⁵كَعْبُورُ الزُّوْبَعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِيرُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَأَسَاسٌ مُؤَبَّدٌ. ²⁶كَالْخَلِّ لِلْأَسْنَانِ، وَكَالْدُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ، كَذَلِكَ الْكَسْلَانُ لِلذِّينِ أَرْسُلُوهُ. ²⁷مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الْآيَّامَ، أَمَّا سِنُ الْأَشْرَارِ فَتُقْصِرُ. ²⁸مُنْتَظَرُ الصِّدِّيقِينَ مُفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الْأَشْرَارِ فَيَبِيدُ. ²⁹حِصْنٌ لِالِاسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ³⁰الصِّدِّيقُ لَنْ يُزْحَزَحَ أَبَدًا، وَالْأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الْأَرْضَ. ³¹فَمُ الصِّدِّيقِ يُنْبِتُ الْحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الْكَاذِبِ فَيُقْطَعُ. ³²شَفَاتَا الصِّدِّيقِ تَعْرِفَانِ الْمَرْضِيَّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.

الأصْحاحُ الْحَادِي عَشَرَ

¹مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. ²تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. ³اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْعَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. ⁴لَا يَنْفَعُ الْغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ⁵بِرُّ الْكَامِلِ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ. ⁶بِرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّيهِمْ، أَمَّا الْعَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ. ⁷عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الْأَثْمَةِ يَبِيدُ. ⁸الصَّدِيقُ يَنْجُو مِنَ الضِّيقِ، وَيَأْتِي الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. ⁹بِالْفَمِ يُخْرَبُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصَّدِيقُونَ. ¹⁰بِخَيْرِ الصَّدِيقِينَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ هَتَافٌ. ¹¹بِبَرَكَاتِهِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ، وَيَفِمْ الْأَشْرَارُ تُهْدَمُ.

¹²الْمُحْتَقِرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ. ¹³السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحَ يَكْتُمُ الْأَمْرَ. ¹⁴حَيْثُ لَا تَدْبِيرُ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخَلَاصُ فَيَكْتَرُهُ الْمُشِيرِينَ. ¹⁵ضَرَرًا يُضُرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ صَفْقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ. ¹⁶الْمَرْأَةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تَحْصُلُ كَرَامَةً، وَالْأَشْدَاءُ يُحْصَلُونَ غِنَى. ¹⁷الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يُكَدِّرُ لَحْمَهُ. ¹⁸الشَّرِيرُ يَكْسَبُ أَجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبِرَّ أَجْرَةَ أَمَانَةٍ. ¹⁹كَمَا أَنَّ الْبِرَّ يُؤْوِلُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَالَى مَوْتِهِ. ²⁰كَرَاهَةُ الرَّبِّ مُلْتَوُو الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُو الطَّرِيقِ. ²¹يَدٌ لَيْدٌ لَا يَتَّبِرُّ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّدِيقِينَ فَيَنْجُو. ²²خِزَامَةٌ ذَهَبٍ فِي فَنطِيسَةٍ خَنْزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ. ²³شَهْوَةٌ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقَطُّ. رَجَاءُ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ. ²⁴يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. ²⁵النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمَّنُ، وَالْمُرْوِي هُوَ أَيْضًا يَرْوَى. ²⁶مُحْتَكِرُ الْحِنْطَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبَرَكَاتُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ. ²⁷مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. ²⁸مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَزْهُونَ كَالْوَرَقِ. ²⁹مَنْ يُكَدِّرُ بَيْنَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالْعَبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. ³⁰تَمْرُ الصَّدِيقِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَرَابِحُ النَّفْسِ حَكِيمٌ. ³¹هُوَذَا الصَّدِيقُ يُجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِي!

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

¹ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ² الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبَّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ. ³ لَا يُنْبِتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصِّدِّيقِينَ فَلَا يَتَّقَلُّ. ⁴ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَكَنْخَرٌ فِي عِظَامِهِ. ⁵ أَفْكَارُ الصِّدِّيقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ. ⁶ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُفُونٌ لِلدَّمِّ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنَجِّيهِمْ. ⁷ تَتَّقَلَّبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصِّدِّيقِينَ فَيُنْبِتُ. ⁸ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحَمِّدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمُتَوَرِّقُ الْقَلْبِ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ. ⁹ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيُعَوِّزُهُ الْخُبْرُ.

¹⁰ الصِّدِّيقُ يِرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَفَاسِيَةٌ. ¹¹ مَنْ يَشْتَعِلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينَ فَهُوَ عَدِيمٌ الْفَهْمِ. ¹² اِشْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصِّدِّيقِينَ يُجْدِي. ¹³ فِي مَعْصِيَةِ الشَّفِيعِينَ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الضِّيقِ. ¹⁴ الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فَمِهِ، وَمُكَافَأَةُ يَدَيِ الْإِنْسَانِ تُرَدُّ لَهُ. ¹⁵ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِيهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ¹⁶ غَضَبُ الْجَاهِلِ يُعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهَوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ¹⁷ مَنْ يَتَفَوَّهَ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ الْعَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يُظْهِرُ غِشًّا. ¹⁸ يُوجَدُ مَنْ يَهْدُرُ مِثْلَ طَعْنِ السَّيْفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فَشِفَاءٌ. ¹⁹ شَفَةُ الصِّدِّيقِ تَنْبِتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ. ²⁰ الْغِشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمُسِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ. ²¹ لَا يُصِيبُ الصِّدِّيقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ²² كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفْنَا كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصِّدِّيقِ فَرِضَاءٌ.

²³ الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتُرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَمَقِ. ²⁴ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسُودُ، أَمَّا الرَّخَاوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجَزِيَةِ. ²⁵ الْعَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُحْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. ²⁶ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتُضِلُّهُمْ. ²⁷ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيِّدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ الْاجْتِهَادُ. ²⁸ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسْلِكِهِ لَا مَوْتَ.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

¹الابن الحكيم يقبل تأديب أبيه، والمستَهزئ لا يسمع انتَهَارًا. ²من ثمرة فمه يأكل الإنسان خيرًا، ومرام العاديين ظلم. ³من يحفظ فمه يحفظ نفسه. من يشحر شفثيه فله هلاك. ⁴نفس الكسلان تشتهي ولا شيء لها، ونفس المجتهدين تسمن. ⁵الصديق يبغض كلام كذب، والشرير يخزي ويخجل. ⁶البر يحفظ الكامل طريقه، والشر يقلب الخاطيء. ⁷يوجد من يتعانى ولا شيء عنده، ومن يتفاقر وعنده غنى جزيل. ⁸فدية نفس رجل غناه، أما الفقير فلا يسمع انتَهَارًا.

⁹نور الصديقين يفرح، وسراج الأشرار ينطفئ. ¹⁰الخصام إنما يصير بالكبرياء، ومع المتشاورين حكمة. ¹¹غنى البطل يقل، والجامع بيده يزداد. ¹²الرجاء المماطل يمرض القلب، والشهوة المتممة شجرة حياة. ¹³من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه، ومن خشي الوصية يكافأ. ¹⁴شريعة الحكيم ينبوع حياة للحيدان عن أشرار الموت. ¹⁵اللفظة الجيدة تمنح نعمة، أما طريق العاديين فأوعر. ¹⁶كل ذكي يعمل بالمعرفة، والجاهل ينشر حُمقًا. ¹⁷الرسول الشرير يقع في الشر، والسفير الأمين شفاء. ¹⁸فقر وهوان لمن يرفض التأديب، ومن يلاحظ التوبيخ يكرم. ¹⁹الشهوة الحاصلة تلذ النفس، أما كراهة الجهال فهي الحيدان عن الشر.

²⁰المسايير الحكماء يصير حكيماً، ورفيق الجهال يضر. ²¹الشر يتبع الخاطئين، والصديقون يجازون خيرًا. ²²الصالح يورث بني البين، وثروة الخاطيء تذخر للصديق. ²³في حرث الفقراء طعام كثير، ويوجد هالك من عدم الحق. ²⁴من يمنع عصاه يمقت ابنه، ومن أحبه يطلب له التأديب. ²⁵الصديق يأكل لشبع نفسه، أما بطن الأشرار فيحتاج.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

¹حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. ²السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَعْوِجُ طُرْقَهُ يَحْتَقِرُهُ. ³فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَانِهِ، أَمَّا شِفَاؤُ الْحُكَمَاءِ فَتَحْفَظُهُمْ. ⁴حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ. ⁵السَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالسَّاهِدُ الزُّورُ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ. ⁶الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيِّنَةٌ لِلْفَهِيمِ. ⁷إِذْهَبَ مِنْ قُدَّامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِسَفْتِي مَعْرِفَةٍ. ⁸حِكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمٌ طَرِيقِهِ، وَغَبَاوَةُ الْجُهَالِ غِشٌّ. ⁹الْجُهَالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى. ¹⁰الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَبِفَرَحِهِ لَا يَشَارِكُهُ غَرِيبٌ.

¹¹بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُخْرَبُ، وَحَيِمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ. ¹²تُوجَدُ طَرِيقُ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ¹³أَيْضًا فِي الضَّحِكِ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَحِ حُزْنٌ. ¹⁴الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طُرْقِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. ¹⁵الْغَنِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْبِيهِ إِلَى خَطَوَاتِهِ. ¹⁶الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَتَّقُ. ¹⁷السَّرِيعُ الْعُضْبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَذُو الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ. ¹⁸الْأَغْيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْكِيَاءُ يُتَوَجُّونَ بِالْمَعْرِفَةِ. ¹⁹الْأَشْرَارُ يَنْحَنُونَ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأَثْمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. ²⁰أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يُبْغِضُ الْفَقِيرُ، وَمُحِبُّ الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ. ²¹مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يُخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطُوبَى لَهُ.

²²أَمَّا يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَهْدِيَانِ مُخْتَرِعِي الْخَيْرِ. ²³فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. ²⁴تَأْجُ الْحُكَمَاءِ غَنَاهُمْ. تَقْدُمُ الْجُهَالِ حَمَاقَةٌ. ²⁵السَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ فَعِشٌّ. ²⁶فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً. ²⁷مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ²⁸فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. ²⁹بَطِيءُ الْعُضْبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحَمَقِ. ³⁰حَيَاةُ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَتَخْرُ الْعِظَامُ الْحَسَدُ. ³¹ظَالِمُ الْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ، وَيَمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ. ³²الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَاتِقٌ عِنْدَ مَوْتِهِ. ³³فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَالِ يُعْرَفُ. ³⁴الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. ³⁵رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطِنِ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

¹الْجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلامُ الْمَوْجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ. ²لِسَانُ الْحُكَمَاءِ يُحَسِّنُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَمُّ الْجُهَالِ يُنْبِعُ حَمَاقَةً. ³فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. ⁴هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَأَعْوَجَاجُهُ سَخَقٌ فِي الرُّوحِ. ⁵الْأَحْمَقُ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكَى. ⁶فِي بَيْتِ الصَّدِيقِ كَنْزٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ. ⁷شِفَاةُ الْحُكَمَاءِ تَذَرُ مَعْرِفَةً، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

⁸ذَبِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. ⁹مَكْرَهُةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِّيرِ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يُحِبُّهُ. ¹⁰تَأْدِيبُ شَرِّ لَتَارِكِ الطَّرِيقِ. مُبْغِضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ. ¹¹الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! ¹²الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مُوَبِّخَهُ. إِلَى الْحُكَمَاءِ لَا يَذْهَبُ. ¹³الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلِقًا، وَبِحُزْنِ الْقَلْبِ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ. ¹⁴قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَقَمُّ الْجُهَالِ يِرْعَى حَمَاقَةً. ¹⁵كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَقِيَّةٌ، أَمَّا طَيْبُ الْقَلْبِ فَوَلِيمَةٌ دَائِمَةٌ. ¹⁶الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ. ¹⁷أَكَلَةُ مِنَ الْبُقُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ ثَوْرٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بُغْضَةٌ. ¹⁸الرَّجُلُ الْعَضُوبُ يُهَيِّجُ الْخُصُومَةَ، وَبَطِيءُ الْغَضَبِ يُسَكِّنُ الْخِصَامَ. ¹⁹طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيحٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنَهْجٌ. ²⁰الْأَبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. ²¹الْحَمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَقُومُ سُلُوكَهُ.

²²مَقَاصِدُ بَغَيْرِ مَشُورَةٍ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُسِيرِينَ تَقُومُ. ²³لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فَمِهِ، وَالْكَلامَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا! ²⁴طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْفَطْنِ إِلَى فَوْقِ، لِلْحَيْدَانِ عَنِ الْهَآوِيَةِ مِنْ تَحْتِ. ²⁵الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ تُخَمَ الْأَرْمَلَةِ. ²⁶مَكْرَهُةُ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ، وَلِلْأَطْهَارِ كَلَامٌ حَسَنٌ. ²⁷الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يُكْدِرُ بَيْتَهُ، وَالْكَارَهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ. ²⁸قَلْبُ الصَّدِيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَقَمُّ الْأَشْرَارِ يُنْبِعُ شُرُورًا. ²⁹الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصَّدِيقِينَ. ³⁰نُورُ الْعَيْنَيْنِ يُفَرِّحُ الْقَلْبَ. الْخَبْرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ الْعِظَامَ. ³¹الْأَذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخُ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. ³²مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يُرْذَلُ نَفْسُهُ، وَمَنْ يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. ³³مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

¹لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. ²كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. ³أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُنَبِّتَ أَفْكَارُكَ. ⁴الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِغَرَضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. ⁵مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مُتَشَامِخِ الْقَلْبِ. يَدًا لَيْدٍ لَا يَنْبَرَأُ. ⁶بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُّ الْإِثْمُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. ⁷إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طُرُقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. ⁸الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ جَزِيلٍ بغيرِ حَقِّ. ⁹قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. ¹⁰فِي شَفَتِي الْمَلِكِ وَحْيٌ. فِي الْقَضَاءِ فَمُهُ لَا يَخُونُ.

¹¹قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ. ¹²مَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ يُنْبَتُ بِالْبِرِّ. ¹³مَرَضَاةُ الْمُلُوكِ شَفَتَا حَقِّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ. ¹⁴غَضَبُ الْمَلِكِ رُسُلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعْطِفُهُ. ¹⁵فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخَّرِ. ¹⁶قِنِيَةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِنِيَةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! ¹⁷مَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.

¹⁸قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ. ¹⁹تَوَاضَعُ الرُّوحُ مَعَ الْوُدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ²⁰الْفِطْنُ مِنْ جِهَةٍ أَمْرٌ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَطُوبَى لَهُ. ²¹حَكِيمُ الْقَلْبِ يُدْعَى فَهِيمًا، وَحَلَاوَةُ الشَّفَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا. ²²الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَمَقَى حَمَاقَةٌ. ²³قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَتَيْهِ عِلْمًا. ²⁴الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. ²⁵تُوجَدُ طَرِيقُ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ²⁶نَفْسُ التَّعْبِ تُتْعَبُ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَحْنُهُ. ²⁷الرَّجُلُ اللَّئِيمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ²⁸رَجُلُ الْأَكَاذِيبِ يُطْلِقُ الْخُصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ. ²⁹الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُغْوِي صَاحِبَهُ وَيَسُوقُهُ إِلَى طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحَةٍ. ³⁰مَنْ يَعْمَضُ عَيْنَيْهِ لِيُفَكِّرَ فِي الْأَكَاذِيبِ، وَمَنْ يَعَضُّ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَكْمَلَ شَرًّا. ³¹تَاجُ جَمَالٍ: شَيْبَةٌ تُوجَدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. ³²الْبَطِيءُ الْعَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً. ³³الْقَرْعَةُ تُلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمِنَ الرَّبِّ كُلُّ حُكْمِهَا.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

¹لُقْمَةُ يَابِسَةٍ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانَ ذَبَائِحَ مَعَ خِصَامٍ. ²الْعَبْدُ الْفَطْنُ يَتَسَلَطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاتِ. ³الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمُمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. ⁴الْفَاعِلُ الشَّرُّ يَصْغَى إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالْكَاذِبُ يَأْذُنُ لِللسَانِ فَسَادٍ. ⁵الْمُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعَيِّرُ خَالِقَهُ. الْفَرْحَانُ بِبِلْيَةِ لَا يَتَبَرَّأُ. ⁶تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَنِينَ، وَفَخْرُ الْبَنِينَ آبَاؤُهُمْ. ⁷لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِدِ. كَمْ بِالْأَحْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! ⁸الْهَدِيَّةُ حَجْرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلِهَا، حَيْثَمَا تَتَوَجَّهْ تُفْلِحْ. ⁹مَنْ يَسْتُرْ مَعْصِيَةَ يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُكْرِرُ أَمْرًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

¹⁰الْإِنْتِهَارُ يُؤَثِّرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. ¹¹الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. ¹²لِلْيَصَادِفِ الْإِنْسَانُ دُبَّةٌ تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ. ¹³مَنْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. ¹⁴إِبْتِدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَفَقَلْ أَنْ تَدْفُقَ الْمُخَاصِمَةَ أَثْرُكَهَا. ¹⁵مُبْرَأُ الْمُنْذِبِ وَمُنْذِبُ الْبَرِيِّءِ كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ¹⁶لِمَآذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ الْأَقْتِنَاءِ الْحِكْمَةُ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ ¹⁷الْصَدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَةِ يُوَلِّدُ. ¹⁸الْإِنْسَانُ النَّاقِصُ الْفَهْمِ يَصْفِقُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. ¹⁹مُحِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُحِبُّ الْخِصَامِ. الْمُعْلِي بَابُهُ يَطْلُبُ الْكَسْرَ. ²⁰الْمُلْتَوِي الْقَلْبِ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُتَقَلِّبُ اللِّسَانَ يَقَعُ فِي السُّوءِ. ²¹مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحَزْنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. ²²الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ. ²³الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرَّشْوَةَ مِنَ الْحِضْنِ لِيَعْوِجَ طُرُقَ الْقَضَاءِ. ²⁴الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَفْصَى الْأَرْضِ. ²⁵الْإِبْنُ الْجَاهِلُ عَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ. ²⁶أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّءِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشُّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْإِسْتِقَامَةِ. ²⁷ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ. ²⁸بَلِ الْأَحْمَقِ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهِيمًا.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

¹ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشْوَرَةٍ يَغْتَاطُ. ² الْجَاهِلُ لَا يُسِرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ. ³ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْاِحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانِ عَارٌ. ⁴ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِثْلُ مِيَاهٍ عَمِيقَةٍ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. ⁵ رَفَعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّدِيقِ فِي الْقَضَاءِ. ⁶ شَفَقْنَا الْجَاهِلَ تَدْخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَقَمَّهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ. ⁷ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلَكَةٌ لَهُ، وَشَفَقْنَا شَرَكًا لِنَفْسِهِ. ⁸ كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلُوةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبُطْنِ. ⁹ أَيْضًا الْمُتْرَاخِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

¹⁰ اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَنَّعُ. ¹¹ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورِ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. ¹² قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ. ¹³ مَنْ يُجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارٌ. ¹⁴ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ ¹⁵ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا. ¹⁶ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. ¹⁷ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُحِقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقُهُ وَيَفْحَصُهُ. ¹⁸ الْقُرْعَةُ تُبْطِلُ الْخُصُومَاتِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. ¹⁹ الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

²⁰ مَنْ تَمَرَ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفَتَيْهِ يَشْبَعُ. ²¹ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَابُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ. ²² مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ. ²³ بِنُضْرَعَاتٍ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْغَنِيُّ يُجَاوِبُ بِخُسُونَةٍ. ²⁴ الْمَكْتَبِرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبٌّ أَلْزَقُ مِنَ الْأَخِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

¹الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مُلْتَوِي الشَّفَتَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ. ²أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعَجِلُ بِرِجْلَيْهِ يُخْطِئُ. ³حَمَاقَةُ الرَّجُلِ تُعَوِّجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْنَقُ قَلْبُهُ. ⁴الْغِنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُنْفَصِلٌ عَن قَرِيبِهِ. ⁵شَاهِدِ الزُّورِ لَا يَتَبَرَّأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْكَاذِبِ لَا يَنْجُو. ⁶كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبِ لِيذِي الْعَطَايَا. ⁷كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَصْدِقَاؤُهُ يَبْتَعِدُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعُ أَقْوَالَ فَهِيَ لَهُ. ⁸الْمُقْتَنِي الْحِكْمَةَ يُحِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ الْفَهْمَ يَجِدُ خَيْرًا. ⁹شَاهِدِ الزُّورِ لَا يَتَبَرَّأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْكَاذِبِ يَهْلِكُ. ¹⁰الْتَنَعْمُ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوْلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَسْلُطَ عَلَى الرَّؤْسَاءِ!

¹¹تَعْقُلُ الْإِنْسَانُ يُبْطِئُ غَضَبَهُ، وَفَخْرُهُ الصَّفْحُ عَن مَعْصِيَةٍ. ¹²كَزَمَجَرَةَ الْأَسَدِ حَنْقُ الْمَلِكِ، وَكَالَطَّلُّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. ¹³الْأَبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمُتَنَابِعِ. ¹⁴الْبَيْتُ وَالنَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَقِّلَةُ فَمَنْ عِنْدَ الرَّبِّ. ¹⁵الْكَسَلُ يُلْقِي فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمُتْرَاحِيَّةُ تَجُوعُ. ¹⁶حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظُ نَفْسِهِ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِطَرْقِهِ يَمُوتُ. ¹⁷مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ. ¹⁸أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءً، وَلَكِنْ عَلَى إِمَاتَتِهِ لَا تَحْمِلُ نَفْسَكَ. ¹⁹الشَّدِيدُ الْغَضَبِ يَحْمِلُ عُقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَيْتَهُ فَبَعْدُ تُعِيدُ. ²⁰اسْمَعْ الْمَشُورَةَ وَأَقْبِلِ التَّأْدِيبَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ. ²¹فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبُتُ. ²²زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكَذُوبِ.

²³مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ. يَبِيْتُ شَبَعَانَ لَا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ. ²⁴الْكَسَلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا. ²⁵إِضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَوَبَّخْ فَهِيمًا فَيَفْهَمَ مَعْرِفَةً. ²⁶الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مُخْرٍ وَمُخْجِلٌ. ²⁷كُفَّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّلْغِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَن كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ²⁸الشَّاهِدُ اللَّيْمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْلَعُ الْإِثْمَ. ²⁹الْقِصَاصُ مُعَدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ.

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

¹الْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. الْمُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَتَرَنِّحُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. ²رُعْبُ الْمَلِكِ كَزَمْجَرَةِ الْأَسَدِ. الَّذِي يُغِيظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. ³مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَازِعُ. ⁴الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يُعْطَى. ⁵الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيهَا. ⁶أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ⁷الصَّدِيقُ يَسْأَلُكَ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ. ⁸الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يُدْرِي بِعَيْنِهِ كُلَّ شَرٍّ. ⁹مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي»؟

¹⁰مِعْيَارٌ فَمِعْيَارٌ، مِكْيَالٌ فَمِكْيَالٌ، كِلَاهُمَا مَكْرَهُةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ¹¹الْوَلَدُ أَيْضًا يُعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ ¹²الْأُذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كَتَيْهَمًا. ¹³لَا تُحِبِّ النَّوْمَ لئَلَّا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعُ خُبْرًا. ¹⁴«رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَحِينِيذٍ يَفْتَخِرُ! ¹⁵يُوجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لِأَلْي، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. ¹⁶خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ¹⁷خُبْرُ الْكَذِبِ لَذِيذٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدُ يَمْتَلِئُ فَمُهُ حَصَى. ¹⁸الْمَقَاصِدُ تُنَبِّتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالْتَدَابِيرِ اعْمَلْ حَرْبًا. ¹⁹السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السَّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمُفْتَحَ شَفْتَيْهِ. ²⁰مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي حَدَقَةِ الظَّلَامِ.

²¹رُبَّ مُلْكٍ مُعَجَّلٍ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تُبَارِكُ. ²²لَا تَقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا». انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ. ²³مِعْيَارٌ فَمِعْيَارٌ مَكْرَهُةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْغِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. ²⁴مَنْ الرَّبُّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟ ²⁵هُوَ شَرَكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُلْغُو قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ النَّذْرِ أَنْ يَسْأَلَ! ²⁶الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُسْتَنَّتْ الْأَشْرَارَ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ النُّورَ. ²⁷نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْشِي كُلَّ مَخَادِعِ الْبُطْنِ. ²⁸الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يُسْنَدُ بِالرَّحْمَةِ. ²⁹فَخَرُّ الشُّبَّانِ قُوَّتُهُمْ، وَبِهَاءُ الشُّيُوخِ الشُّيْبُ. ³⁰خُبْرُ جُرْحٍ مُنْقِيَةٌ لِلشَّرِيرِ، وَضَرْبَاتُ بَالِغَةٍ مَخَادِعُ الْبُطْنِ.

الأصْحَاخُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

¹قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثُمَا شَاءَ يُمِيلُهُ. ²كُلُّ طَرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ. ³فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ. ⁴طُمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاخُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ⁵أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخِصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوَزِ. ⁶جَمْعُ الْكُنُوزِ بِلِسَانِ كَاذِبٍ، هُوَ بُخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ. ⁷إِغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ⁸طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَّا الزَّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. ⁹السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ. ¹⁰نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَهِي الشَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ¹¹بِمُعَاقَبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.

¹²الْبَارُّ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ¹³مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صُرَاخِ الْمِسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ. ¹⁴الْهَدِيَّةُ فِي الْخَفَاءِ تَفْتَأُ الْغَضَبَ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ تَفْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. ¹⁵إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ¹⁶الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيلَةِ. ¹⁷مُحِبُّ الْفَرَحِ إِنْسَانٌ مُعْوَزٌ. مُحِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ¹⁸الشَّرِيرُ فِدْيَةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ. ¹⁹السُّكْنَى فِي أَرْضِ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرِدَةٍ. ²⁰كَنْزُ مُشْتَهَى وَزَيْتٌ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيُتْلَفُهُ. ²¹التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًّا وَكِرَامَةً. ²²الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيُسْقِطُ قُوَّةَ مُعْتَمِدِهَا. ²³مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الضَّيِّقَاتِ نَفْسَهُ. ²⁴الْمُنْتَفِخُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ»، عَامِلٌ بِفَيْضَانِ الْكِبْرِيَاءِ. ²⁵شَهْوَةُ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبِيَانِ الشُّغْلِ. ²⁶الْيَوْمَ كُلَّهُ يَشْتَهِي شَهْوَةً، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمْسِكُ. ²⁷ذَّبِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهُةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يُقَدِّمُهَا بِغِشٍّ! ²⁸شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ. ²⁹الشَّرِيرُ يُوقِحُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَنْبِتُ طَرْقَهُ. ³⁰أَلَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ نُجَاهَ الرَّبِّ. ³¹الْفَرَسُ مُعَدٌّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا النُّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

¹الصَّيْتُ أَفْضَلُ مِنَ الْغِنَى الْعَظِيمِ، وَالنَّعْمَةُ الصَّالِحَةُ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
²الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ يَتَلَاقِيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. ³الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَمَقِيُّ
يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ⁴ثَوَابُ التَّوَّاضِعِ وَمَخَافَةُ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ⁵شَوْكٌ
وَفُخُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمُلتَوِي. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَبْتَعِدُ عَنْهَا. ⁶رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَمتَى
شَاخَ أَيْضًا لَا يَجِيدُ عَنْهُ. ⁷الْغَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرِضِ. ⁸الزَّارِعُ
إِنَّمَا يَحْصُدُ بِلْيَةٍ، وَعَصَا سَخَطِهِ تَفْنَى. ⁹الصَّالِحُ الْعَيْنِ هُوَ يُبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْرِهِ
لِلْفَقِيرِ.

¹⁰أَطْرُدِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَخْرُجِ الْخِصَامُ، وَيَبْطُلِ النَّزَاعُ وَالْخِزْيُ. ¹¹مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ
الْقَلْبِ، فَلِنِعْمَةٍ شَفْتِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ¹²عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْلِبُ
كَلَامَ الْغَادِرِينَ. ¹³قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأَقْتُلْ فِي الشَّوَارِعِ!». ¹⁴فَمِ
الْأَجْنِبِيَّاتِ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ. مَمُوتُ الرَّبِّ يَسْقُطُ فِيهَا. ¹⁵الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا
التَّأْدِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ¹⁶ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَالِهِ، وَمُعْطِي الْغِنَى، إِنَّمَا هُمَا لِلْعَوَزِ.

¹⁷أَمِلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ¹⁸لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا
فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَنَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفْتَيْكَ. ¹⁹لِيَكُونَ اتِّكَالُكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ.
²⁰أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ²¹لَأَعْلَمَنَّكَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ،
لِتَرُدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.

²²لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمِسْكِينَ فِي الْبَابِ، ²³لِأَنَّ الرَّبَّ يُقِيمُ
دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِبِي أَنْفُسِهِمْ. ²⁴لَا تَسْتَصِحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءْ،
²⁵لِيَلَّا تَأْلَفَ طَرُوقَهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ. ²⁶لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكَفِّ، وَلَا مِنْ
ضَامِنِي الدُّيُونِ. ²⁷إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَفِي، فَلِمَآذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟ ²⁸لَا تَنْقُلِ التُّخَمَ
الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ آبَاؤُكَ. ²⁹أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ
أَمَامَ الرَّعَاعِ!

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

¹ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلْ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا، ² وَضَعِ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَهَا. ³ لَا تَشْتَهِ أَطَايِبَهُ لِأَنَّهَا خُبْزُ أَكَادِيبٍ. ⁴ لَا تَتَّعَبْ لِكَيْ تُصِيرَ غَنِيًّا. كُفَّ عَنْ فِطْنَتِكَ. ⁵ هَلْ تُطِيرُ عَيْنَيْكَ نَحْوَهُ وَلاَ يَسِرَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

⁶ لَا تَأْكُلْ خُبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلاَ تَشْتَهِ أَطَايِبَهُ، ⁷ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ. ⁸ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَّقِيأُهَا، وَتَخْسِرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوهَ. ⁹ فِي أَدْنَى جَاهِلٍ لَا تَتَكَلَّمْ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ¹⁰ لَا تَنْقُلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ، وَلاَ تَدْخُلْ حُقُولَ الْإِيْتَامِ، ¹¹ لِأَنَّ وَلِيَهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.

¹² وَجَّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ¹³ لَا تَمْنَعِ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْصًا لَا يَمُوتُ. ¹⁴ تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْصًا فَتَنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَلَاوِيَةِ. ¹⁵ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا، ¹⁶ وَتَبْتَهِّجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَاتِكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. ¹⁷ لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ¹⁸ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ¹⁹ اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ²⁰ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيبي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِينَ أَجْسَادَهُمْ، ²¹ لِأَنَّ السُّكْرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنُّومُ يَكْسُو الْخِرْقَ.

²² اسْمَعْ لِأَبِيكَ الَّذِي وَوَلَدِكَ، وَلاَ تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا سَاخَتْ. ²³ اقْتَنِ الْحَقَّ وَلاَ تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ. ²⁴ أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِّجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وُلِدَ حَكِيمًا يُسِرُّ بِهِ. ²⁵ يَفْرَحْ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِّجُ الَّتِي وَوَلَدَتِكَ. ²⁶ يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُلَاحِظْ عَيْنَاكَ طُرْقِي. ²⁷ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنَبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيِّقَةٌ. ²⁸ هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.

²⁹ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمَخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلاَ سَبَبٍ؟ لِمَنِ ازْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ³⁰ لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْزُوجِ. ³¹ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهَرُ حَبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاغَتْ مَرْقِقَةً. ³² فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَعُ كَالْأَفْعُوَانِ. ³³ عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ،

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹لَا تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ، ²لَأَنَّ قَلْبَهُمْ يُلْهَجُ بِالْاِغْتِصَابِ، وَشِفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَشَقَّةِ.

³بِالْحِكْمَةِ يَبْنِي الْبَيْتَ وَبِالْفَهْمِ يَثْبُتُ، ⁴وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِي الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرَوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ. ⁵الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِزٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُنْتَسِدُّ الْقُوَّةِ. ⁶لَأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَالْخَلَاصُ بِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ. ⁷الْحِكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمُهُ فِي الْبَابِ. ⁸الْمُتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يُدْعَى مُفْسِدًا. ⁹فِكْرُ الْحَمَاقَةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُهُ النَّاسِ الْمُسْتَهْزِئُ. ¹⁰إِنْ ارْتَخَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ. ¹¹أَنْقِذِ الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْنَعُ. ¹²إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنُ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

¹³يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِرَ الْعَسَلِ حُلُوٌّ فِي حَنَكِكَ. ¹⁴كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ¹⁵لَا تَكْمُنْ أَيُّهَا الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ الصَّدِيقِ. لَا تُخْرِبْ رِبْعَهُ. ¹⁶لَأَنَّ الصَّدِيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتُرُونَ بِالشَّرِّ. ¹⁷لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَتَرَ، ¹⁸لِنَلَا يَرَى الرَّبُّ وَيَسُوءُ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَرُدُّ عَنْهُ غَضَبَهُ. ¹⁹لَا تَعْرِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْأَثَمَةَ، ²⁰لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ يَنْطَفِئُ. ²¹يَا ابْنِي، اخْشَ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ، ²²لَأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَعْتَهُ، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كِلَيْهِمَا.

²³هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. ²⁴مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: «أَنْتَ صَدِيقٌ» تَسُبُّهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ. ²⁵أَمَّا الَّذِينَ يُودِّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبَرَكَتُهُ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ. ²⁶تُقْبَلُ شَفَاةٌ مَنْ يُجَابِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. ²⁷هَيِّئِ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقْلِكَ، بَعْدَ تَبْنِي بَيْتِكَ. ²⁸لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَاةِكَ؟ ²⁹لَا تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفَعَلُ بِهِ. أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ».

³⁰عَبْرَتْ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكَرْمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ، ³¹فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيصُ، وَقَدْ غَطَّى الْعَوْسَجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ. ³²ثُمَّ نَظَرَتْ وَوَجَّهَتْ قَلْبِي.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا:

² مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ فَحْصُ الْأَمْرِ. ³ السَّمَاءُ لِلْعُلُوفِ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ. ⁴ أَزَلِ الرَّغَلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيَخْرُجْ إِنَاءٌ لِلصَّائِعِ. ⁵ أَزَلِ الشَّرِيرَ مِنْ قُدَّامِ الْمَلِكِ، فَيَنْبَتَ كُرْسِيُّهُ بِالْعَدْلِ. ⁶ لَا تَتَفَاخَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَكَانِ الْعُظَمَاءِ، ⁷ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا، مِنْ أَنْ تُحَطَّ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ الَّذِي رَأَتْهُ عَيْنَاكَ. ⁸ لَا تَبْرُزْ عَاجِلًا إِلَى الْخِصَامِ، لِئَلَّا تَفْعَلَ شَيْئًا فِي الْآخِرِ حِينَ يُخْزِيكَ قَرِيبُكَ. ⁹ أَقِمِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تَبْحَ بِسِرِّ غَيْرِكَ، ¹⁰ لِئَلَّا يُعَيِّرَكَ السَّمِيعُ، فَلَا تَنْصَرِفَ فَضِيحَتُكَ. ¹¹ تُفَاحُ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصُوعٍ مِنْ فِضَّةٍ، كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ فِي مَحَلِّهَا. ¹² قُرْطٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحُلِيٌّ مِنْ إِبْرِيزٍ، الْمُوَبِّخُ الْحَكِيمُ لِأُذُنِ سَامِعَةٍ. ¹³ كَبْرِدِ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحَصَادِ، الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ، لِأَنَّهُ يَرُدُّ نَفْسَ سَادَتِهِ. ¹⁴ سَحَابٌ وَرِيحٌ بِلَا مَطَرٍ، الرَّجُلُ الْمُفْتَخِرُ بِهَدِيَّةٍ كَذِبٍ.

¹⁵ يَبْطِئُ الْعُزْبُ يُقْنَعُ الرَّئِيسُ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعَظْمَ. ¹⁶ أَوْجَدْتَ عَسَلًا؟ فَكُلْ كِفَايَتَكَ، لِئَلَّا تَتَّخِمَ فَتَتَّقِيَاهُ. ¹⁷ اجْعَلْ رَجُلَكَ عَزِيزَةً فِي بَيْتِ قَرِيبِكَ، لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ فَيُغِيضَكَ. ¹⁸ مِفْمَعَةٌ وَسَيْفٌ وَسَهْمٌ حَادٌّ، الرَّجُلُ الْمُجِيبُ قَرِيبَهُ بِشَهَادَةِ زُورٍ. ¹⁹ سِنَّ مَهْتُومَةٌ وَرَجُلٌ مُخْلَعَةٌ، النَّقَّةُ بِالْخَائِنِ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ. ²⁰ كَنْزَعِ الثُّوبَ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ، كَخَلَّ عَلَى نَطْرُونَ، مَنْ يُغْنِي أَعَانِي لِقَلْبِ كَنِيبٍ. ²¹ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمَهُ خُبْرًا، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ مَاءً، ²² فَإِنَّكَ تَجْمَعُ جَمْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يُجَازِيكَ. ²³ رِيحُ الشَّمَالِ تَطْرُدُ الْمَطَرَ، وَالْوَجْهُ الْمُعْبَسُ يَطْرُدُ لِسَانًا ثَالِبًا. ²⁴ أَلْسُكْنِي فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتِ مُشْتَرِكٍ. ²⁵ مِيَاهُ بَارِدَةٌ لِنَفْسٍ عَطْشَانَةٍ، الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ.

²⁶ عَيْنٌ مُكْدَّرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ، الصَّدِيقُ الْمُنْحَنِي أَمَامَ الشَّرِيرِ. ²⁷ أَكَلْتُ كَثِيرًا مِنَ الْعَسَلِ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَطَلَبْتُ النَّاسَ مَجْدَ أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلٌ. ²⁸ مَدِينَةٌ مُنْهَدَمَةٌ بِلَا سُورٍ، الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹كَالتَّلْجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكَرَامَةُ غَيْرُ لَائِقَةٍ بِالْجَاهِلِ.
²كَالْعُصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةٌ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. ³السُّوْطُ لِلْفَرَسِ
وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ الْجُهَالَ. ⁴لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا تَعْدِلَهُ
أَنْتِ. ⁵جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِيَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ⁶يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ،
يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. ⁷سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّلَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي
فَمِ الْجُهَالِ. ⁸كَصِرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِي كَرَامَةً لِلْجَاهِلِ. ⁹شَوْكٌ
مُرْتَفِعٌ بِيَدِ سَكْرَانٍ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجُهَالِ. ¹⁰رَامَ يَطْعَنُ الْكَلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ
الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. ¹¹كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ.
¹²أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.

¹³قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشَّبْلُ فِي الشَّوَارِعِ!». ¹⁴الْبَابُ يَدُورُ عَلَى
صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ¹⁵الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ
يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ¹⁶الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِ.
¹⁷كَمُمْسِكِ أُذُنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمَشَاوِرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ¹⁸مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي
يَرْمِي نَارًا وَسِهَامًا وَمَوْتًا، ¹⁹هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبُهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا!».
²⁰بِعَدَمِ الْحَطَبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا نَمَامَ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. ²¹فَحْمٌ لِلْجَمْرِ وَحَطَبٌ لِلنَّارِ،
هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِيجِ النَّزَاعِ. ²²كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لِقَمِ حُلُوةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ
الْبَطْنِ.

²³فِضَّةٌ زَعَلٌ تُعَشِّي شَفَفَةً، هَكَذَا الشَّفَفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ. ²⁴بِشَفَفَتَيْهِ يَنْتَكِرُ
الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا. ²⁵إِذَا حَسَنَ صَوْتَهُ فَلَا تَأْتَمِنُهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ
رَجَاسَاتٍ. ²⁶مَنْ يُعْطِي بُغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خُبْنَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. ²⁷مَنْ يَحْفِرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ
فِيهَا، وَمَنْ يُدْحِرْجُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ²⁸اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يُبْغِضُ مُنْسَحِقِيهِ، وَالْفَمُ الْمَلِقُ
يُعِدُّ خَرَابًا.

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹لَا تَفْتَخِرْ بِالْغَدِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ. ²لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا فَمُكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَتَاكَ. ³الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَعَظْبُ الْجَاهِلِ أَنْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ⁴الْعَظْبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جُرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قُدَّامَ الْحَسَدِ؟ ⁵التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَتِرِ. ⁶أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَةٌ هِيَ قُبَلَاتُ الْعَدُوِّ. ⁷الْأَنْفُسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلْأَنْفُسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حُلُومٌ. ⁸مِثْلُ الْعُصْفُورِ التَّائِهِ مِنْ عَشِّهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهُ مِنْ مَكَانِهِ. ⁹الذُّهْنُ وَالْبُخُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ¹⁰لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

¹¹يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مَنْ يُعِيرُنِي كَلِمَةً. ¹²الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْبِيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ¹³خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلِأَجْلِ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ¹⁴مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. ¹⁵الْوَكْفُ الْمُنْتَابِعُ فِي يَوْمِ مُمَطَّرٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيَّانٍ، ¹⁶مَنْ يُخَبِّئُهَا يُخَبِّئُ الرِّيحَ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ! ¹⁷الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ، وَالْإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. ¹⁸مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ¹⁹كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهُ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الْإِنْسَانِ لِلْإِنْسَانِ. ²⁰الْهَلَاوِيَّةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الْإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. ²¹الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الْإِنْسَانُ لِفَمِّ مَادِحِهِ. ²²إِنْ دَقَّقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمَدَقٍّ، لَا تَبْرَحَ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. ²³مَعْرِفَةٌ أَعْرَفَ حَالِ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، ²⁴لَأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا التَّاجُ لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ. ²⁵فَنِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. ²⁶الْحُمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَثَمَنُ حَقْلٍ أَعْتَدَتْ. ²⁷وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعَزِ لِبَطْعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فَنِيَاتِكَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

¹الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَكَشِبِلٌ ثَبِيتٌ. ²لِمَعْصِيَةِ أَرْضٍ تَكْثُرُ رُؤْسَاوُهَا، لَكِنْ بِيْذِي فَهَمٌّ وَمَعْرِفَةٌ تَدُومُ. ³الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فَقْرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يَبْقَى طَعَامًا. ⁴تَارِكُو الشَّرِيعَةِ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُو الشَّرِيعَةِ يُخَاصِمُونَهُمْ. ⁵النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ⁶الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مُعَوِّجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ عَنِيٌّ. ⁷الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخْجَلُ أَبَاهُ. ⁸الْمُكْتَرِ مَالَهُ بِالرَّبَا وَالْمُرَابِحَةَ، فَلِمَنْ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. ⁹مَنْ يُحَوِّلُ أُذُنَهُ عَنِ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.

¹⁰مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَمَلَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. ¹¹الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ. ¹²إِذَا فَرِحَ الصَّدِيقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. ¹³مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يَرْحَمُ. ¹⁴طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمُقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. ¹⁵أَسَدٌ زَائِرٌ وَدُبٌّ نَائِرٌ، الْمُسْتَلْطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. ¹⁶رَبِيسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مُبْغِضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ.

¹⁷الرَّجُلُ الْمُتَّقِلُ بِدَمِ نَفْسٍ، يَهْرُبُ إِلَى الْجُبِّ. لَا يُمَسِكُنَّهُ أَحَدٌ. ¹⁸السَّالِكُ بِالْكَمَالِ يَخْلُصُ، وَالْمُلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا. ¹⁹الْمُسْتَعْلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا. ²⁰الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى لَا يُبْرَأُ. ²¹مَحَابَاةُ الْوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذْنِبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْرٍ. ²²ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. ²³مَنْ يُوبِّخُ إِنْسَانًا يَجِدُ أَحْيَرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنْ الْمُطْرِي بِاللِّسَانِ. ²⁴السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ. ²⁵الْمُنْتَفِخُ النَّفْسُ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالْمُتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ يُسَمَّنُ. ²⁶الْمُتَّكِلُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو. ²⁷مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلِمَنْ يَحْجُبُ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لَعَنَاتٌ كَثِيرَةٌ. ²⁸عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَبِي النَّاسُ، وَبِهَلَاكِهِمْ يَكْثُرُ الصَّدِيقُونَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹الْكَثِيرُ التَّوْبُخُ، الْمُقْسِي عُنُقَهُ، بَعْتَهُ يُكْسِرُ وَلَا شِفَاءَ. ²إِذَا سَادَ الصِّدِّيقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ. ³مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يُبَدِّدُ مَالًا. ⁴الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يُنْبِتُ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهَدَايَا يُدَمِّرُهَا. ⁵الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرَجْلَيْهِ. ⁶فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرَكٌ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَنَّمُ وَيَفْرَحُ. ⁷الصِّدِّيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَعْفُهُمْ مَعْرِفَةً. ⁸النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. ⁹رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقًا، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. ¹⁰أَهْلُ الدَّمَاءِ يُبْغِضُونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ¹¹الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسَكِّنُهُ أَخِيرًا.

¹²الْحَاكِمُ الْمُصْغِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ. ¹³الْفَقِيرُ وَالْمُرْبِي يَتَلَاقِيَانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. ¹⁴الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُنْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁵الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجَلُ أُمَّهُ. ¹⁶إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُقُوطَهُمْ. ¹⁷أَدَّبَ ابْنَكَ فَيُرِيحَكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ. ¹⁸بَلَا رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ. ¹⁹بِالْكَلَامِ لَا يُؤَدِّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يُعْنَى. ²⁰أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ²¹مَنْ فَتَّقَ عَبْدَهُ مِنْ حَدَائِثِهِ، فِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَنْوَنًا. ²²الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ²³كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا. ²⁴مَنْ يُقَاسِمُ سَارِقًا يُبْغِضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَقْرَأُ. ²⁵خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالْمُتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ يُرْفَعُ. ²⁶كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمُتَسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ. ²⁷الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصِّدِّيقِينَ، وَالْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرِ.

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

- ¹كَلَامُ أَجُورَ ابْنِ مُتَّقِيَةِ مَسَا. وَحِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِيثِيئِيلَ، إِلَى إِيثِيئِيلَ وَأُكَالَ:
- ²إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ، ³وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ. ⁴مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفْنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهِ فِي ثُوبٍ؟ مَنْ تَبَّتْ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتِ؟ ⁵كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. نُرْسُ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ. ⁶لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِنَلَّا يُوبِّخَكَ فَتُكْذَبَ.
- ⁷إِثْنَتَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ⁸أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي، ⁹لِنَلَّا أَشْبَعُ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِنَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.
- ¹⁰لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِنَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَّ. ¹¹جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ. ¹²جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ. ¹³جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مُرْتَفَعَةٌ. ¹⁴جِيلٌ أَسْنَانُهُ سُيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَاكِينٌ، لِأَكْلِ الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
- ¹⁵لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ!». ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»: ¹⁶الْهَآوِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».
- ¹⁷الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَبِيهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمَّهَا، تُقَوِّرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.
- ¹⁸ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ¹⁹طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقَ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقَ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقَ رَجُلٍ بِفَتَاةٍ. ²⁰كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَمَهَا وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!».
- ²¹تَحْتَ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهَا: ²²تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا، ²³تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.
- ²⁴أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا: ²⁵النَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يُعِدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ. ²⁶الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ.

²⁹ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ النَّحْطِيِّ، وَأَرْبَعَةٌ مَشِيئُهَا مُسْتَحْسَنٌ: ³⁰الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوُحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قُدَّامِ أَحَدٍ، ³¹ضَامِرُ الشَّاكِلَةِ، وَالتَّيْسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يُقَاوِمُ.

³²إِنْ حَمِقتَ بِالتَّرَفُّعِ وَإِنْ تَأَمَّرتَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ، ³³لَأَنَّ عَصَرَ اللَّبَنِ يُخْرِجُ جُبْنًا، وَعَصَرَ الْأَنْفِ يُخْرِجُ دَمًا، وَعَصَرَ الْغَضَبِ يُخْرِجُ خِصَامًا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

¹كَلَامٌ لِّمُؤَيَّلٍ مَلِكٍ مَسَا، عَلَّمْتَهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ:

²مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَحِمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُذُورِي؟ ³لَا تُعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا طُرُقَكَ لِمَهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. ⁴لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لِمُؤَيَّلٍ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ الْمُسْكِرُ. ⁵لِيَنَلَّأَ يَشْرَبُوا وَيَنَسُوا الْمَفْرُوضَ، وَيُغَيِّرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ. ⁶أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمُرِّي النَّفْسِ. ⁷يَشْرَبُ وَيَنَسِي فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعْبَهُ بَعْدُ.

⁸اِفْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. ⁹اِفْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ.

¹⁰امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللَّالِيَّ. ¹¹بِهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ. ¹²تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ¹³تَطْلُبُ صُوفًا وَكَتَانًا وَتَشْتَعِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. ¹⁴هِيَ كَسْفُنِ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ¹⁵وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدُ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَيَاتِهَا. ¹⁶تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَبِئْمَرِ يَدَيْهَا تَعْرِسُ كَرْمًا. ¹⁷تَنْطِقُ حَقْوَيْهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشَدُّ ذِرَاعَيْهَا. ¹⁸تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ¹⁹تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَغْزَلِ، وَتَمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. ²⁰تَبْسُطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِسْكِينِ. ²¹لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ التَّلَجِّ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لِابْسُونَ حُلًّا. ²²تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَّاتٍ. لِبِسُهَا بُوصٌ وَأَرْجَوَانٌ. ²³زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايخِ الْأَرْضِ. ²⁴تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكُنْعَانِيِّ. ²⁵الْعِزُّ وَالْبِهَاءُ لِبَاسُهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ²⁶تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ الْمَعْرُوفِ. ²⁷تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. ²⁸يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: ²⁹«بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفُقْتُ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا». ³⁰الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تُمْدَحُ. ³¹أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَلْتَمْدَحْهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ..